المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 17-06-2006 العـــدد : 2087
الصفحـات : 38 المسلسل : 238

ملف صحفي

خادم الحرمين في أحب البقاع

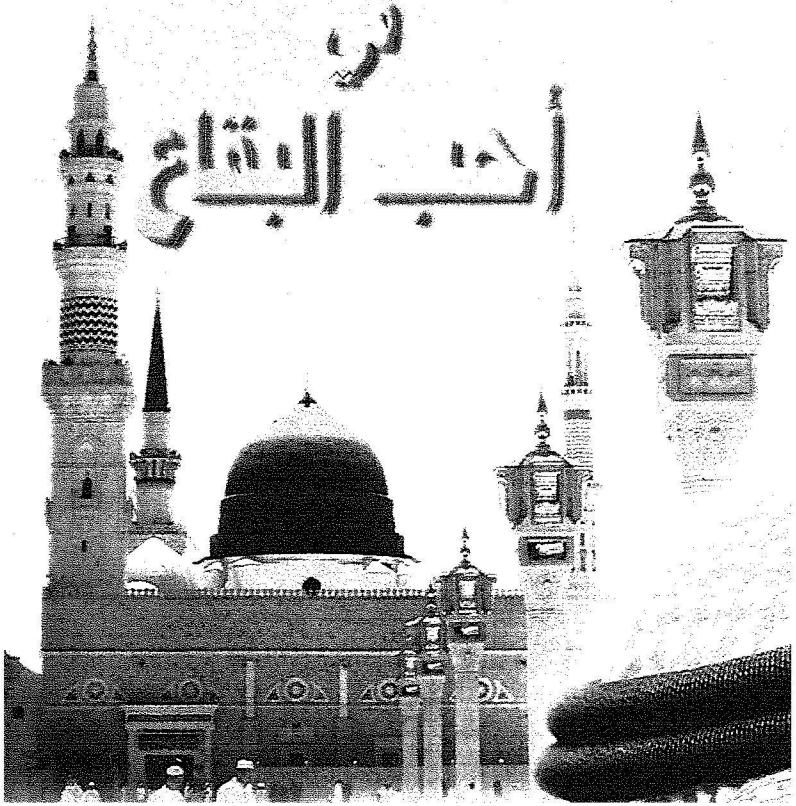

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 17-06-2006 العـــدد : 2087
الصفحـات : 38 المسلسل : 238

كلمة

مواطنو المدينة يعيشون الاحتفال بملك القلوب

الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز*

تعتبر الأيام التاريخية والمجيدة والسعيدة في حياة الأمم والشعوب من المؤشرات الهامة والتي لها دلالة إيجابية بل إنها تعد وقفات ذهبية في سجلات تطور هذه الأمم والشعوب وتنميتها والمملكة العربية السعودية بلادنا الغالية تعيش ولله الحمد أياماً كثيرة مباركة ومجيدة في هذه الحقبة التاريخية بفضل الله ثم بفضل القيادة الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز – حفظهما الله –.

وفي هذه الأيام تعيش بلادنا أفراحاً شعبية كبيرة تسود أرجاء الوطن الغالي حيث يعيش المواطنون في العديد من المناطق فرحة اللقاء براعد المسيرة الملك عبدالله والذي يتفقد أحوال المواطنين ويتلمس احتياجاتهم من خلال سلسلة من الزيارات لعدد من مناطق المملكة وقد عشنا خلال الفترة الماضية صوراً رائعة من التلاحم بين القيادة والمواطنين جسدت عمق الود والولاء الذي يسود هذه العلاقة منذ تأسيس هذا الكيان العظيم على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود يرحمه الله وتتواصل هذه الصور الجميلة حيث تعيش المدينة المنورة فصلاً رائعاً منها تبرز من خلال فرحة اللقاء بقائد الأمة وحبيب القلوب في زيارته الميمونة للمدينة المنورة.

وبهذه المناسبة الغالية يعيش المواطنون في مدينتنا الغالية "المدينة المنورة" هذه الأيام المباركة والتاريخية احتفالية كبرى بمليكنا ملك القلوب والمشاعر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حيث يؤكد أهالي المدينة المنورة حبهم الكبير لقائد مسيرتهم الذي غرس حبه وتقديره في قلوب الجميع وستكون هذه الاحتفالية فرصة رائعة.. ليعبر أهالي طيبة الطيبة عن حبهم واعزازهم ولخلاصهم وكذا تجديد مبايعتهم للملك عبدالله وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهما الله.

ومنذ الإعلان عن هذه الزيارة لمست مدى حرص الجميع على المشاركة في هذه الاحتفالية والتشرف بالسلام على الملك المفدى وهو تعبير عن تنامي الولاء في نفوس أبناء هذه الأمة لقائدها الذي يبادل الجميع مشاعر الود.

ويحق لنا جميعاً أن نتفاءل في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الزيارة وأبعادها التاريخية وما ستحققه من نتائج إيجابية معتمدين في آمالنا هذه بعد الله عز وجل على مضامين كلمة الملك المفدى التاريخية بمناسبة البيعة التي هزت مشاعرهم حين قال رعاه الله فيها (أعاهد الله ثم أعاهدكم أن اتخذ القرآن دستوراً والإسلام منهجاً وأن يكون شغلي الشاغل إحقاق الحق وإرساء العدل وخدمة المواطنين كافة بلا تفرقة) وهذه كلمة تاريخية لها مؤشرات إيجابية لعهد عظيم بمشيئة الله تضمن الكثير من بشائر الخير والحب والوعد والصدق.

ومما لا شك فيه أن زيارات خادم الحرمين الشريفين الميدانية ولقاءاته المتكررة والقرارات المتوالية تؤكد تفاعل القيادة مع احتياجات الوطن والمواطن باعتبار المواطن محوراً رئيسياً هاماً في التطوير والبناء والتنمية وهو ما يشعرنا بتفاؤل كبير بمستقبل مشرق للوطن والمواطنين وبالمزيد من قرارات الرقاء والرخاء والبناء بمشيئة الله.

إن المدينة المنورة وهي تحتفل اليوم بكم تصدح بصوت واحد بالتهنئة والمباركة وتجدد الولاء والبيعة لكم ولولي عهدكم الأمين وتشدو بالسمع والطاعة قولاً وعملاً ظاهراً وباطناً رجالاً ونساء شباباً وشيوخاً.

ونقول بقلوبنا وألسنتنا أهلاً ومرحباً بكم يا خادم الحرمين الشريفين ونحن على ثقة بحول الله أن قلبكم الكبير ورؤيتكم الحكيمة وسداد رأيكم وما لكم حفظكم الله من مكانة وطنية وإقليمية وعالمية سوف تجلب الخير والازدهار ومزيداً من الاستقرار لبلادنا الغالية ولشعبها الكريم بعون الله وسيجد العالم فيكم خير معين على الاستقرار والتعاون.

* أمير منطقة المدينة المنورة